دروس البلاغة)46( )أسلوب الحكيم والتغليب(

علي هاني العقرباوي

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في الموضوع الاخير هو الخروج عن مقتضى الظاهر. ماذا اخذنا في الخروج عن المقتضى الظاهر؟ ما الموضوع الاول الذي اخذناه فيه - 00:00:00

تنزيل العالم منزلة الجاهل وتنزيل المنكر منزلة غير المنكر وتنزيل غير المنكر منزلة المنكر او الشاك منزل او المتردد منزلة المنكر هذا اخذناه. ثم ماذا اخذنا بعد ذلك؟ احسنت. وضعا اخذنا وضع الماضي موضع المضارع - 00:00:20

فتحت السماء او وضع المضارع موضع الماضي مثل اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. ماذا اخذنا ايضا؟ اخذنا وضع موضع الانشاء وضع الانشاء موضع الخبر فنقول رزقني الله لقاءك لم يقل يرزقني - 00:00:40

لانه تفاءل بحصوله او ينظر مولاي في امري قلنا لماذا لا يقول انظر تأدبا. ونقول هداك الله لصالح الاعمال او غفر الله لك لا نقول يغفر التفاؤل بحصوله. واخذنا نقول امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم. لم يقل قل امر ربي بالقسط واقامتي - 00:01:00

نعم لاهمية الامر فيأمرهم مباشرة. اني اشهد الله واشهد لم يقل اني اشهد الله واشهدكم لا اني اشهد الله واشهد ان يريد المسافة الشهادتين. احسنت لا يريد مساواة شهادة الله بشهادته و - 00:01:23

ايضا يريد ان يأمرهم واشهدوا في حث قوي على امرهم. وقلنا انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم. لم يقل ان انفقتم او لم تنفقوا لن يتقبل قوة المساواة كأنه حتى مع حثكم على هذا وامركم به لن يقبل. واخذنا الاظهار في موضع الاضمار والاضمار في - 00:01:43

موضع الاظهار. لماذا قلنا انا انزلناه؟ لم يقل انا انزلنا القرآن احسنت لحضوره في الذهن كانه لا يغيب واخذنا انه محمد عيسى انها لا تعمى الابصار وانه لا يفلح الظالمون - 00:02:06

انه من يتق ويصبر. هذا ايش نسميه؟ ماذا نسمي هذا الضمير؟ ضمير الشأن. ما علامته المميزة؟ ما علامة المميزة لا يعود لكلام سابق. كم فائدة بلاغية فيه يوسف؟ ثلاثة. ثلاثة. اولا. تأكيد لان اعدناه مرتين - 00:02:25

الامر العظيم الله احد. ثانيا اه نعم لشهرته كانه لا يحتاج لمرجع. ثالثا من يزيد الثالثة؟ قائلا الابهام. احسنت. الابهام ثم البيان. احسنت. واخذنا الاظهار في موضع الاضمار مثل قل هو الله احد. الله. قل هو الله احد. الله - 00:02:45

قلنا لماذا اظهر في موضع الاضمار فالاصل ان يقول ماذا؟ قل هو الله احد هو الصمد. فقال الله الصمد جيد وفي نوع تعليله ايضا لتقرير المعنى في النفس وتأكيد انه هو وحده الصمد. اخذنا الالتفات قلنا الالتفات ما ضابطه؟ او نقول ما تعريفه - 00:03:08

جيد يعني نقل الكلام من حال التكلم او الخطاب او الغيبة الى حالة اخرى. فاذا اخذنا انا اعطيناك الكوثر فصلي ربك. هنا التفات من انا اعطيناك فصل لربك من انا ربك من متكلم من متكلم الى المخاطب المخاطب احسنتم - 00:03:31

اتطلب وصل ربات الجمال وقد سقط المشيب على قذالي. يحيى ما معنى القذال؟ مؤخرا. مؤخرة الرأس من فوق القفا بالضبط اه هنا التفت من اتطلب الى قذالي من؟ من من خطاب الى التكلم. ما الفائدة العامة للالتفات يحيى - 00:03:54

يعني يوجد فائدة في كل التفات حتى لا يمل السامع يعني حتى ينقل الموضوع من حالة الى حالة ماذا يسمى الالتفات له اسم اخر تذكرونه شجاعة شجاعة العربة شجاعة العرب. الان عندنا تجاهل العارف. ما هو تجاهل العارف - 00:04:16

ما سوق المعلومة ساق غيره لغرض هذا تعرف السكاكي. قد يكون للتوبيخ ما مثاله هيا شجر الخابوري ما لك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف ما معنى البيت عندك ورقة لكن احسنتم طب اين تجاهل عارف؟ في تأليفه. احسنت - 00:04:37

اه في المديح يوسف اعطينا بيتا في المديح زاد في المديح في تجاهل عارف احسنت بالله يا غبيات القاع قلنا لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر كانه لا يعرف يعني البشر طب كيف شبهها بالظبي اين وجه الشبه - 00:05:07
في الاجمال في العيون يعني هم يركزون على العيون. هو عين غزال فعلا جميلة يعني اذا رأيتم عين الغزال ضعوا يعني في البحث عين الغزال فيها جمال جميل عجيب جدا يعني. فلذلك هم يشبهنا بعين الغزال. ايضا بيت اخر - 00:05:29
المع برق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها بالمنظر الضاحي ما معنى الضاحى محمد عيسى الضاحية احسنت يا البارز للشمس يعني البارز للشمس ضحى فلان يعني برز للشمس المع برق اقرأ البيت محمد عيسى الم برق؟ الم برق - 00:05:48
ام ضوء مصباحي الم برق سرى ام ضوء مصباحي ام ابتسامتها بالرفع؟ ام ابتسامتها؟ الضاحية. طب اذا نريد بيتا في المبالغة في وما ادري وسوف يخال ادري اقوم ال حصن ام نساء؟ تعيدين اهو؟ وسوف يخال ادري - 00:06:09
ادري اقوم فقوم ال حصنا ام نساء؟ فهذا فيه تجاهل العارف. لا نأخذ موضوعا جديدا وهو اسلوب الحكيم. اسلوب الحكيم. اقرأ يوسف ارفع صوتك. قال المصنف رحمه الله تعالى ومن كان بعلومه وعلومه. ومنها اسلوب حكيم. هذا اسلوب - 00:06:41
جميل جدا نعم. وهو تلقي المحاضرة بغير ما بغير ما يترقبه. يعني ايش ما بغير ما يترقبون وبغير ما ينتظره المخاطب بحمل كلامه على خلاف مراده يعني انت تحمل كلام المخاطب على خلاف مراده. كانك تقول هذا هو الاولى بك ان تقصده. قال وهو تلقي - 00:07:06
قاط بغير ما يترقبوا. ما معنى بغير ما يترقبوا؟ بحيث بحيث انك تحمل كلامه على خلاف مراده. كانك تقول هذا الاولى بك ان تفعل. كقصة القطعثرة مع الحجاج وهي قصة جميلة سنأخذها الان. نعم. اه او السائل بغير ما يطلبه تنبيها على انه الاولى بالنص. او تلقي السائل بغير ما يطلبه - 00:07:31
تنبيها على انه الاولى بالقصد يعني جاء لرجل النبي صلى الله عليه وسلم قال متى الساعة ونبي منشغل ثم اخر شيء قال من السائل؟ قال انا. قال ماذا اعددت لها - 00:07:56
يعني النبي صلى الله عليه وسلم هل اجابه هل اجابه متى الساعة؟ لا لماذا كانه؟ قال له كانه علمه شيئا هذا هو الاليق ما هو احسنت اليك بدل ان تسأل عن الساعة متى؟ ماذا اعددت لها؟ كأن يسأل الطالب الاستاذ متى الامتحان؟ اه متى الامتحان؟ فماذا يقول له اذا - 00:08:09
اراد ان يعبر بالاسلوب الحكيم يقول ماذا درست للامتحان؟ يقول له ماذا اعددت للامتحان؟ هذا نسميه اسلوب الحكيم. نعيد ما هو اسلوب قالوا هو تلقي المخاطب بغير ما يترقب. كما حصل - 00:08:29
يعني في قصة القبعثرة يعني حمل كلامه على خلاف مراده كانه يقول الحجاج ان بدل ان تضع القيد في يدي فلابد مثلك الامراء يعطون الهدايا بدل ان تدخلني في السجن وان تحملني على القيد. او السائل بغير ما يطلبه تنبيها على انه - 00:08:47
اولى بالقصد. بدل ان تسأل عن هذا استعد لهذا الامر مثلا. نعم. فالاول له حمل تلقي المخاطب بغير ما يترقبه بان تحمل كلامه على خلاف المراد. تفضل. الاول يكون بعمل الكلام على خلاف مواد اه مضاد قائله. لماذا نحمل الكلام - 00:09:07
على خلاف المراد كانك تقول هذا الاولى بك ايها المتكلم نعم. البعثرة. هذا البعثرة كان من رؤساء العرب وفصحائهم لكنه كان من الخوارج تعرفون الخوارج الذين خرجوا عن سيدنا علي آآ عندما فعل التحكيم بينه وبين سيدنا معاوية - 00:09:27
فقالوا ان الحكم الا لله. طب هو صح الحكم الا لله. لكن هم حكموا بكتاب الله. وخرجوا عن سيدنا علي وهم الذين قتلوا سيدنا عليه. افتخروا بقتله من سيدنا علي رضي الله عنه. فهذا كان من الخوارج الذي ولكنه كان فصيحا. له قصة جميلة - 00:09:50
كيقولك وقد توعده بقوله لاحمدنك على الاذى. ليش لماذا هذه القصة؟ ايش اصل القصة اصل القصة ان القبعثر كان جالسا في بستان. مع جماعة من الخوارج. تعرفون في الدول تضع جواسيس يعني بين الناس. فكان هناك - 00:10:10
جاسوس يعني جالس في ذلك المكان. فماذا فعل؟ مسك الحصري. تعرفون الحصرم؟ الحصرم اصح انه بالكسر وهو عن القبلة ان ينضج لا نقول ينضج نضج ينضج من الباب الرابع نضج ينضج. في الحصرم بالكسر هو العنب قبل ان - 00:10:30

فوضع يده على الحصر فقال اللهم سود وجهه هو كان يتكلم عن الحجاج لكن حتى يعني اذا اتهم يخرج من موضوع فمسك العنب وقال اللهم سود وجهه قصد الحجاج واقطع عنقه واسقني من دمه بلغ ذلك الحجاج - 00:10:50
دعاه قال له انت قلت ذلك؟ قال نعم. ولكني اردت العنب يعني اللهم سود وجه العنب يعني خليه اسود. واقطع عنقه يعني اقطع هذا العنب واسقني من دمه يعني عصير العنب يعني هذا الذي قصدته. فالحجاج ما صدقه قال لاحملنك هنا تبدأ القصة. فقال - 00:11:10
لاحملنك على الادهم. الادهم هو القيد. ساضع القيود في يدك ويعني كناية عن السجن. فماذا هو حمل كلام ما هو الادهم يطلق اطلاقين. يطلق على القيد ويطلق على الفرس الاسود. تسمى ادهم. فماذا قال - 00:11:30
مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب. قال مثل الامير يحمل على الادهم ولا اشهب يعني يعطي الافراس السوداء والافراس الشهب فكانه يقول الحجاج يعني الاليق بك بدل ان تحملني على الادهم ان تعطيني الهدايا انت امير يعني. نعم. فقال - 00:11:50
فقال له الحجاج اردت الحديد؟ اردت الحديد هي الحديد تطلق اطلاقين على المعدن ويطلق الحديد على نقول فرس حديد وبصره حديد يعني قوي. فهو حمله على انه فرس قوي. فايش قال؟ اردت الحديد. قال البعثر؟ قالوا البعثر - 00:12:10
لان يكون حديدا لان يكون حديدا خير من ان يكون يعني اذا كان قويا هذا افضل. يعني فرس قوي هذا افضل نعم. اراد الحجاج بالأدهم الخيبة وبالحديد المعدني المخصوص. المعدن. بالكسر. المعدن - 00:12:30
المعدي بكسر الدال قصدي؟ نعم. والمعدي للمقصوص وحملها القبعثرة على الفرس الادهم الذي ليس دليلا. على ليس بليدا واضح وقيل انه قال له قال لهم احملوه فلما حملوه قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. نعم. فقالت - 00:12:51
على الارض فقال منها خلقناكم ومنها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى يعني فعفا عنه الحجاج لما رأى من بلاغته. نعم. فهنا هذا نسميه اسلوب الحكيم. يعني واحد يعني عبر بتعبير سيء فانت احمله على كلام - 00:13:11
جيد يعني. لهذا اه المعنى. يوجد بيت جميل ممكن ان نكتبه من هذا الباب. قال ثقلت اذ اتيت مرارا قال ثقلت اذ اتيت مرارا قلت ثقلت كاهلي بالايادي. قال ثقلت - 00:13:31
اذ اتيتم مرارا قلت ثقلت كاهلي بالايادي. قال ثقلت اتيت مرارا قلت ثقلت بالايادي. قال طولت. قال طولت. قلت اوليت طولا قال طولت قلت اوليت طولا قال ابرمت قلت حبل ودادي. قال ثقلت اذ اتيت مرارا قلت ثقلت كاهليا - 00:13:51
الايادي. قال طولت قلت اوليت طولا. قال ابرمت. قلت حبل ودادي. واحد ضيف يقول ثقلته اتيت مرارا يقول ثقلت اذا اتيت مرارا ما معنى ثقلت اذ اتيت مرارا؟ جيد يعني جعلتك - 00:14:23
تحمل حملا ثقيلا صعبت عليك الامور لاني اتيت مرارا اراد بالتثقيل ما يحمله المضيء اذ يحمل اعباء ثقيلة من الضيف يعني. ماذا حملها هو؟ اراد ان يقول له لا لا تقل هذا الكلام - 00:14:43
لكنه قال له بكلام جميل ماذا قال له؟ يوسف؟ قلت ثقلت كاهلي بالايادي. ايش الايادي المراد الايادي نقول لفلان اياد عليه. بالضبط هذا مجاز مرسل اطلق اليد واراد النعمة يقول لا انت الذي ثقلت ظهري بالنعم يعني انعمت علي كثيرا - 00:15:01
ولكنه قال ثقلت عليك انه دائما انت عارف المضيف يعني يصير عليه اعباء من الضيف قال لا انت ثقلتها نعمك علي بما انعمت علي من بحضورك يعني. قال طولت ما معنى طولت محمد عيسى؟ اخذت وقتا طويلا احسنت - 00:15:28
قلت اوليت طولا تعرفون؟ ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات؟ يعني لا يكون غنيا. الغني قولوا طول الغنى لانه يطول يده تطول. والذي يعني من لم يستطع منكم طولا لا يكون فقيرا - 00:15:48
فقال طولت عليك قلت اوليت طولا يعني ما معنى اوليت طولا؟ يعني انعمت من الطول اللي هو الغنى والمراد به الانعام يعني اوليت اني اعطيتني انعاما قلت ابرمت الابرام ابرم يأتي بمعنى ان يجعلك متضجرا متضايقا. ابرمت يعني اضجرتك - 00:16:05
قلت حبل ودادي ابرمت الحبل اذا قويته الحبل اذا ثنيت الحبل حتى قوي نقول الحبل. قال ابرمت يعني اضجرتك نقول برمت من فلان تضجرت منه. قلت حبل ودادي. يعني انت قويت حبل ودادي. حملها - 00:16:30
على التقوي هذاك حملها على الاتجار. يعني في واحد الشيخ ابو منير اذا تقول له قصرنا معك. يقول لك قصورك عالية. يقول قصرنا

معك يقول لك قصورك عالية. اه من قصر حملها على القصر. هذا نسميه ماذا؟ هذا نسميه اسلوب الحكيمة - 00:16:53
ان تحمل كلام المخاطب على خلاف مراده. وهذا فيه اذا كتب الادب راجعتموها. يوجد كتاب اسمه انوار الربيع في انواع البديع. هذه بديعيات لابد ان تعتنوا بها عناية جيدة. يعني هذه البديعيات ايش قصتها؟ قصتها ان الشاعر يذكر جميع انواع البديع في بيت - 00:17:13
في ابيات شعر في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. في كل بيت نوع من انواع البديع يعني يوجد ممكن اكثر من عشرين بديعية اذا اردتم ان تتعرفوا عليها ارجعوا تاريخ البلاغة انا وضعت في الدروس - 00:17:33
تاريخ البلاغة بلاغة واحد تكلمت عن بديعيات ومن الفها ويعني تنافس العلماء في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ويضمنون في كل بيت نوعا من انواع البديع اما تصريحا او اشارة - 00:17:48
فهذا انوار الربيع في انواع البديع هذا اشهر كتاب في انواع البديع يعني كتاب جميل جدا. خمسة مجلدات وكتاب رائع وجميل جدا فارجعوا لهذا النوع تجدون امثلة كثيرة من كلام العرب. هذا القسم الاول ان تحمل كلام المخاطب على خلاف مراده. القسم الثاني في السؤال - 00:18:04
الان تفضل سيدي سؤال اخر وهو ناس سجل بحالة السائل كما في يسألونك عن الاجهزة قل هي مواقيت للناس والحج. لو اخذنا مثال ليسألونك عن الاهلة الان هذا السؤال فيه احتمالان. الاحتمال الاول ما هو؟ ان الصحابة سألوا ما الحكمة؟ من ان القمر يكون صغيرا - 00:18:28
ثم يكبر يكون هلالا ثم يصير بدرا شيئا فشيئا. لماذا الله لم يجعل القمر كالشمس ان سألوا عن الحكمة فالله قال قل هي مواقيت للناس يعني الله عز وجل جعل القمر كذلك يحسب الناس المواقيت وحتى يعرفوا متى الديون ومتى الولادة - 00:18:56
متى هذا الشهر؟ يعني تعرفون التاريخ مهم جدا انه حصل في هذه السنة كذا ومثلا الدراسة في شهر كذا ولذلك الشهر الميلادي اذا نظرتم في كل التاريخ السابق العلماء كانوا يكتمون بالهجرة - 00:19:15
متى بدأ بالميلاد؟ اقرأ في تراجم العلماء لما جاء الاستعمار ولا نقص من استعمارهم سموه استعمار يعني طلب العمارة هو استخراب حقيقة. لازم نسميه استخراب وليس استعمار يعني حتى الاسم في - 00:19:31
ايهام يعني استعمار يوهموك يوهمونك انه انهم جاؤوا للعمارة هم جاءوا لسرقة خيرات الشعوب يعني في بلاد الاسلامية وفي افريقيا وفي غيرها. يعني فرنسا التي ترونها هي حقيقة على دماء افريقيا قائمة. على اتعاب اناس - 00:19:45
وهكذا الدول الكبرى يعني يعني الدول تمص دماء الغير. المهم فلما جاء الاستخراب هذا ماذا فعلوا؟ حولوه ميلادي فتجد يعني فلان مات في كذا الميلادي وحذفوا كلمة ابن تلاحظون يعني فلان محمد محي الدين عبد الحميد خلص صار اسمه. لا تجدون هذا قديما. في التراجم - 00:20:04
تلاحظون هذا في تراجم العلماء. طيب الان يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس. ما اهم شيء في المواقيت اهم شيء في المواقيت الصيام والحج. فالله خص من هذه المواقيت المواقيت الدينية لاهميتها. فقالوا يسألونك عن الاهلة - 00:20:28
قل هي مواقيت للناس والحج. فخص من ذلك الحج. طبعا يقاس عليه الصيام ايضا تمام؟ فهذا هل لا يكون من اسلوب الحكيم؟ السؤال والجواب اذا قلنا هم سألوا عن الحكمة - 00:20:48
او الجواب طابق السؤال ان كنا سألوا على الحكمة طابق السؤال لا يكون الاسلوب الحكيم. طب كيف يمكن ان يكون من الاسلوب الحكيم؟ اذا سألوا ما السبب العلمي في ان الهلال يصغر ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر - 00:21:04
طبعا النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن جاء مبينا لامور علمية لم تكتشف الا في هذا الزمان امور كثيرة جدا تجدونها في كتب الاعجاز لا تعد ولا اذا تسمعون الشيخ زنداني او الكحيل مثلا - 00:21:24
نابلسي مثلا اه؟ يعني كلهم يبينون اوجه الاعجاز العلمي وجد كتب كثيرة في هذا. لكن هل النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليبين الامور المئة لا مع ان الاسلام هو الذي وضع اسس الاسلوب العلمي. يعني ما ترونه من حضارة الارض كلها - 00:21:39

من القرآن نقول ايش هذا؟ من اين اتيت بهذا؟ نقول ارجعوا للعصور الوسطى لا نقول يعني في عصور الجاهلية عصور تسمونها وسطى في اوروبا هي اظلم عصور عندهم عندما كانت الكنيسة مسيطرة كلها جهل يعني عندهم جهل والمسلمون كانوا في قمة العلم - 00:21:59

ايش حصل بعد ذلك؟ هم احتلوا الاندلس فاخذوا علماء المسلمين وايضا ارسلوا اولادهم للتعلم من مدارس الاندلس ومنها نشأت حضارتهم فهذه الحضارة والاساليب العلمية هم ما كانوا يعرفونها وحتى عندما نشأ بعض العلماء مثل جاليلة وغيرهم الكنيسة قتلت كثير من هؤلاء - 00:22:20

لا يعني عارف نفسه فما كان عندهم الاسلوب العلمي والبحث العلمي اللهم فيما ذكره ارسطا طاليس وهؤلاء الذين كانوا في اليونان يعني ذكروا في المنطق لهم علوم جيدة في المنطق وفي ثاغورس في الرياضيات هذا لا تنكر. لكن مع ذلك ما وصلوا يعني الى قمة - 00:22:40

والتفكير العلمي الصحيح حقيقة نعم في المنطق هم يعني لهم باع طويل وايضا في بعض العلوم الفلسفة وهذا صحيح لكن الاساليب العلمية في البحث هذا كله اخذوه من المسلمين حقيقة. وارجعوا لما ذكره فؤاد سزكين كما قلت لكم في تاريخ - 00:23:01

العربي بين يعني من اين اخذوا كل علومهم؟ فعلم الارض هو حقيقة من القرآن والقرآن هو كان دائما يقول افلا يعقلون انقل سيروا في الارض. يقول الناس كانوا يعبدون الشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله. فحرر الانسان من عبودية غير الله - 00:23:21

يعني لا شمس ولا قمر ولا شيء. حتى الناس عندما ذكروا ان ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم كسفت الشمس او القمر ابراهيم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان ولا يخسفان لموت احد - 00:23:42

يعني حرر العقل من العبودية للطبيعة وحثك على التعقل افلا يعقلون وامرنا في العقائد ان لا نقلد احدا نعم دائما يقول بسلطان بين اه لولا يأتون عليه عليهم بسلطان بينة يعني نريد حجة في هذا - 00:23:57

دليل ودائما نقاش لا يفعل كالكنيسة تقول خلاص صدق وامن وانتهى. لا. لابد ان تفكر حتى العلماء قالوا في العقائد اذا قلدت لا يعني ايمانك يعني اما انت عاص او ايمانك غير صحيح يعني. يعني بين امرين اذا قلدت في العقائد ديننا مبني على العقل - 00:24:17

لكن لم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يعني في وضع الاسلام اسس التفكير العقلي وحررنا من عبودية كل شيء. لكن ما جاء بين لنا الحقائق العلمية. مع انه بينها لكن هو ما جاء لهذا. هو الشيء الاساسي الذي جاء له ما هو؟ هداية البشرية لما ينفعهم في الدنيا والاخرة - 00:24:37

هذا الذي جاء له. لكن المعجزات التي في القرآن ذكرت لتأكيد هذا الامر. وللحث على التفكر والنظر. لكن ما جاء النبي ليبين لنا كيف الذرة مكونة وكيف الشمس يعني تدور والارض تدور حول الشمس ونحو ذلك مع انه بينه القرآن. لكن ما جاء لاجل - 00:24:57

لهذا للامور العلمية لان الامور العلمية يمكن ان تبحث ووضع لنا الاسس العامة قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. اذا تريد ان تعرف كيف بدأ الخلق سر في الارض - 00:25:18

انظروا كيف كان عاقبة اه وقال افلا يعقلون افحثنا على التعلم؟ وضع لنا اسس العلم. لكن ما جاء ليبين الامور الدقيقة في العلم ان هذا من شأن البحث. فاذا قلنا هم سألوا كيف القمر يكون صغيرا ثم صار كبيرا؟ صار بدرا - 00:25:28

بعد ان كان هلالا فاجابهم ماذا قل هي مواقيت يكون من الاسلوب الحكيم الاسلوب الحكيم اذا هم سألوا كيف القبر يكونوا هلالا ثم يصيروا بدرا؟ فقال اولى بكم ان تسألوا ما الحكمة؟ واما ان تعرفوا كيف ابحثوا انتم. اذا - 00:25:48

ايش تلخيص الموضوع في هذه الاية؟ فيها احتمالان ما هما؟ هي فيها احتمالان اي ما هما تساءلوا عن حكمة هو السؤال مطابق الجواب مطابق للسؤال. اما اذا سألوا عن نعم سألوا عن - 00:26:06

السبب العلمي عن السبب العلمي فماذا اجابهم؟ قل هي مواقيت كانه يقول اولى بكم ان تسألوا عن هذا لا عن هذا اقرأ مرة المبحث والثاني يكون بتنزيل السؤال منزلة سؤال اخر ومناسب لحالة السائل قوله تعالى يسألونك عن الاهلة - 00:26:26

وهي مواقيت للناس والحج. سأل بعض الصحابة النبي صلى نبيا صلى الله عليه وسلم. اه ما بال هلال يبدو ثم ثم حتى حتى يصيروا حتى فهي صيغة مهم حتى يصير بدر ثم يتناقص حتى يعود كما بدأ. فجاء الجواب عن الحكمة عن الحكمة المترتبة على - 00:26:46
ذلك لانها اهم اهم لانها اهم للسائل. فنزل سؤال فنزل فنزل سؤالهم عن سبب الاختلاف منزلة كأنه يقول هذا هو الاولى. نأخذ اية اخرى يسألونك ماذا ينفقون هم عن ماذا سألوا - 00:27:16
ماذا؟ ينفقون يعني ما الذي ينفقونه؟ ماذا اجابهم من يكمل الاية يسألون في ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل. يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فالوالدين - 00:27:39
فكانه يقول ماذا محمد عيسى هم سألوا ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فالوالدين ما حدد لهم ماذا ينفقون؟ قال من خير. وقال فالوالدين فما الحكمة في هذا؟ محمد عيسى - 00:27:59
احسنتم يعني انفق ما شئت قليلا او كثيرا من خير. لكن الاهم اين تضع النفقة؟ ضعها في مكانها الصحيح وقل ما انفقتم من خير فللوالدين. شف الوالدان اذا كبرا يجب عليك ان تنفق عليهما. اذا ما كان عندهما مال - 00:28:15
حتى لو كان عندهم امان لابد ان تعطيهما واعطاء القرابة اولى من اعطاء غير القرابة يعني اذا قريب فقير اولى من ان تعطي البعيد الفقير فلذلك قال قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين. واليتامى والمساكين وابن السبيل. هذا جاء على اسلوب الحكيم. الا - 00:28:38
ان يقال من خير قد اجابهم انه اي خير وزاد الجواب. يعني عندنا رأيان في الاية الرأي الاول يقول هذا اسلوب حكيم لانه ما حدد واجابهم اجابهم اين يضعون النفقة - 00:28:59
وبعض العلماء قال لا هو اجابهم قال ما انفقتم من خير اي خير وزاد الجواب فهذا ليس من الاسلوب الحكيم انما يعني من باب الزيادة في الجواب. يعني احيانا واحد يسألك سؤالا فانت تجيبه وتجيبه عن شيء اخر لم يسأل عنه - 00:29:13
يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم سألوه هل هذا يحل عن السمك اظن ميتة السمك ميت فقال هو هو الطهور ماؤه الحل ميتته هم سألوا عن ماذا عن حل الميتة ميتة الميتة التي في الحيوانات التي الاسماك التي تموت في البحر - 00:29:29
فاجابهم هو الطهور ماؤهم الحل ميتته. فالجواب اجابهم وزيادة. فهل الاية من باب الاجابة وزيادة؟ ام من باب اسلوب الحكيم ممكن هذا الموضوع اسلوب الحكيم. اخر موضوع الان التغليب هذا موضوع سهل جدا. تفضلوا. ومنها التغليب. ومنها التغليب. الان تعرفون ما شروط - 00:29:52
شرط المثنى ان يكون معربا ومفردا منكرا ما ركب موافقا في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغني عنه غيره. ينشر في المثنى التوافق انا لا اقول زينب ومريم ثم اقول مريمان الاصل. اقول زينب وزينب زينبان ويوسف ويوسف. يوسفان. صحيح - 00:30:14
فاذا اختلف الاسم الاصل انه لا يصح الجمع ولا التثنية. يعني التثنية ما هي شروطها؟ ما ما تعرف المثنى قال ما دل على اثنين واغنى عن المتعاطفين بزيادة الف ونون او ياء ونون - 00:30:34
ما هو الجمع؟ ما ما دل على اكثر من ثلاثة او اكثر من اثنين واغنى عن المتعاطفين فالاصل في التثنية والجمع ان ان يكونا في المتوافقين لوح ولوح لوحات وكتاب وكتاب كتابان. ولا اقول زينب رقية ومريم رقية - 00:30:49
صحيح؟ لكن يوجد شيء عند العرب يسمونه التغليب يعني يغلبونا واحدا على واحد اما التغليب يكونوا في الهيئة او ان يكون في المادة في الهيئة او في المادة سنرى هذا لكن هذا له يعني فائدة بلاغية - 00:31:07
تفضل اه ومنها التغريب وهو ترجيع احد الشيئين على الاخر في اطلاق لفظه عليه اه اما ان نقول ترجيح شيئين على الاخر في اطلاق لفظه عليه يعني تطلق لفظ احد احدهما على الاثنين - 00:31:25
وترجح لفظ احدهما او ان تعطي احد المتصاحبين في اللفظ او المتشاكلين او متشابهين في بعض الصفات او المتجاورين لفظ الاخر مع التثنية والجمع. طيب مثل آآ كتغليب المذكر على المؤنث في قوله تعالى وكانت من القانتين. في سورة تحريم آآ من يعطيني الاية من اولها عن مريم - 00:31:41

ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها تنفخنا رحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ايش الاصل ان يقول القرآن؟ كانت منى؟ قانتات كثير من الناس يسأل طب هي مؤنث لازم يكون من القانتات - 00:32:07

فكيف تجيبونهم غلب المذكر على المؤنث وقال كانت يعني ايش غلب المذكر على المؤنث؟ عندما قانت وعندنا قانتات. عندنا قانتون انتم وعندنا قانتات انتن فنحن غلبنا القانتين على القانتات ما السر في التغليب - 00:32:28

الرجال اقوى من النساء المرأة على قوتها لكن الرجل يبقى اقوى من المرأة. فلما كان الرجل اقوى من المرأة يريد ان مريم عليها السلام في قنوتها هي في قنوتهم في قوتها. المرأة يعني يعرض عليها امور كثيرة تضعفها من حمل وولادة وامور كثيرة. ليست للرجل. والرجل يتفرغ اكثر بكثير من المرأة - 00:32:48

فلذلك يعني هنا غلب الرجال لانهم اقوى في القنوت من النساء فقال كانت من القانطين يعني في الكاملين في القنوت حتى كأن قنوتها كقنوت الرجال ما اجمل البلاغة يعني بدون بلاغة - 00:33:14

لا طعم للغة. لا طعم اللغة بدون بلاغة. اذا اخذت النحو للنحو يا تمل هو الصرف للصرف تمل لكن اذا ادخلت معه البلاغة يعطيه جمالا عجيبا. نعم. ومنه الابوان لاب والام. للاب والام. والام. من يعطيني اية فيها الابوان - 00:33:33

او ابوين او ابويكم سورة الاعراف قصة ابن ادم وابليس لا يا اختي منكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. هنا غلب ابانا ادم على امنا حواء. لان الموضوع مع - 00:33:54

ادم اصح هو الموضوع مع ادم وما قيل ان حواء هي التي اغوته هذا لا يصح يعني فعصى ادم ربه فغوى. حواء كانت تابعة له. ممكن شجعته لكن هو الموضوع مع ادم. هو الموضوع هو الذي خطب وهو الذي - 00:34:16

فالموضوع هو ادم وحواء كانت تبعا له. كان ابوهما صالحا احسنت كان ابوهما صالحا. احسنت نعم هذا من باب التغليب وهذا فيه اختصار بدل ما تقول كان ابوه وامه صالحين انت تختصر نعم تفضل - 00:34:32

آآ وكتغليب المذكرة فيه على غيرهما. اذا نحن هنا غلبنا المذكر على المؤنث. لكن في اختلاف في التغليب. من يلاحظ اختلاف قانتات قانتين واب وام في اختلاف في جهة التغليب او في - 00:34:54

في اختلاف هنا ما الفرق بدل شيئا شوف قالت المادة واحدة قناتا صح؟ من الذي اختلف قانتون وقانتات الهيئة فقط يعني مادة قناتها موجودة في الاثنتين قانتين وقانتات نفس المادة لكن الهيئة اختلفت بدل قانتون قانتات قانتين - 00:35:13

اما في اب وام المادة اختلفت اباون ام هذه مختلفة الاب والام مادة مختلفة. فالتغريب احيانا يكون في المادة واحيانا يكون في هيئة انتبهوا لهذا. نعم. والاغلى التغليب ليس له قاعدة لكن الاغلب انهم يغلبون مذكر عالمؤنث - 00:35:39

والقوي على الضعيف والكثير على القليل وهكذا يعني الاخف اللفظ على الثقيل في اللفظ. نعم وكتغريب مذكر والاخف على غيرهما نحو الشمس والقمر هو الشمس اعظم من القمر. لكن لفظ القمر اخف وايضا اه - 00:35:58

فيه تذكير يعني لفظ القرار. فاذا قالوا القمران نعم اه نحو القمرين اي الشمس والقمر والعمرين اي ابي بكر وعمر. ابي بكر وعمر. ولاحظوا الحديث العجيب. النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:17

اللهم انصر الاسلام باحد العمرين من هم من هما عمر بن الخطاب عمرو بن ابو الحكم عمرو بن الهشام نعم. فلاحظوا دقة النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرين ما قال عمرين - 00:36:32

لماذا وهو كانه سيدنا عمر هو يريد يعني سيدنا عمر وكأن النبي اطلع على انه سيدنا عمر يعني ما قال عمرين قال عمرين تغلب عمر نعم والاكثر على الكل نحو لنخرجنك يا شرعي والذين امنوا امنوا معك من قريتنا ولا تعبدون في لتعودن في ملتنا اين التغليب هنا - 00:36:51

ابن يوسف اه اين التغليل؟ لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا اين التغليب؟ كيف لا تعودن جيد يعني لما قال لا تعود في ملتنا. اذا حملنا العود - 00:37:21

على الرجوع من مكان الان لتعودن ايش توحي؟ انهم كانوا على الكفر صح الانبياء يكونون على الكفر لا يعني حتى النبي صلى الله

عليه وسلم الله كان يحميه من مرتين هم ان يذهب ليحضر معهم فالله القى عليه النوم. تعرفون الحادثة في - 00:37:51
نعم. فالانبياء لا يكونون كفارا. فكيف قال لتعودن في ملتنا لا تعودن هذا تغليب لان الاكثر هم اتباعه كانوا ماذا كفارا فغلبوا هؤلاء الاكثر فادخلوا شعيبا معهم. هذا ادخلوا شعيبا معهم لكن ممكن ان نجيب اجابة اخرى. لنخرجنك من - 00:38:11
لنخرجنكم عشان نعم لنخرجنك بس هنا يعني لا تعودن كيف ممكن ان نجيب اجابة اخرى يعني هنا اما ان نقوي لحم العود انهم كانوا على الكفر ثم آآ رجعوا فهنا لابد ان نقول بالتغليب. او نقول عادة لا تقتضي ان - 00:38:33
كان على هذه الحال عاد الطين تراب بمعنى صاره. يعني تعودون بمعنى تصيرن يعني فلا تقتضي انها عادة ان يكون في الاصل على هذه الحال فبهذا لا نحتاج للتأويل يعني اما ان تقول - 00:38:55
تعترف ان عادة لابد ان يكون على حال ثم عاد اليها او لن تسلم بهذا فلا تحتاج الى التأويل. نعم تفضل اه ادخل شعيب في حكم التغريب في تدعون في ملتنا مع انه لم يكن فيهما قبل مع انه لم يكن فيها قط حتى يعود - 00:39:12
اه وتدريب العاقل على غيره في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. من يبين هذا التغليب يا رب العالمين وبين الرب. احسنت. وصيغة الجمع المذكر سالم لمن تكون ذاهبون وتائبين للعقلاء - 00:39:31
الان العالمية انه ما المراد بالعالمين هنا في الفاتحة العالمون انتبهوا يراد بها شيئان اما ان يراد بها العقلاء فقط والمكلفون فقط مثل كقوله تعالى في سورة الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. ما المراد بالعالمون هنا؟ على الحكاية ما المراد - 00:39:48
بالعالمين هنا من العالمين ليكون العالمين نذيرا اللي هم المكلفون هل الحيوانات الداخلة لا انما يتكلم عن الجن والانس؟ فالعالمين هنا العقلاء الجن والانس اما الحمد لله رب العالمين هل مناسب ان نحملها كما ذهبت تباطل يا جماعة؟ على انها فقط للعقلاء - 00:40:09
فقط لا الانسب في في الحمد ان نحملها انه رب لكل العوالم هنا يأتي السؤال يأتي السؤال طب كيف تقولون لكل العوالم مع ان منها ما ليس بعاقل كالبقر والحيوانات - 00:40:35
والطيور والجمادات تغليب. فنحن غلبنا العقلاء على غير العقلاء فهو رب لكل العالمين. وغلبنا الاشرف لانهم اشرف العقلاء فغلبوا على غيرها ولا فيه سر جميل ان هذه العوالم كانها عاقلة - 00:40:49
في الدلالة على الله لان العالم سمي عالما علامة يعرف بها الله. فكأنها تشير الى ان كل عالم في دلالته على الله عاقل ويقول الله رب للعالمين. فهذا فيه تغليب. وبهذا بحمد الله سبحانه وتعالى نكون قد انتهينا من علم من علم المعاني - 00:41:09
يبقى عندنا علم البيان وعلم البديع. وحاصل وعلم المعاني كما رأيتم لكل مقام مقال. نقف هنا اليوم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:41:32